الأمم المتحدة

FCCC/SB/2024/1

الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ

Distr.: General
14 May 2024
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة الستون

بون، 3–13 حزيران/يونيه 2024

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتصلة بالحصيلة العالمية: العناصر الإجرائية واللوجستية لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الشاملة

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الستون

بون، 3–13 حزيران/يونيه 2024

البند 5(أ) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتصلة بالحصيلة العالمية

العناصر الإجرائية واللوجستية لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الشاملة

التجارب والدروس المستفادة من تنظيم عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى

تقرير توليفي مقدم من الأمانة*

موجز

يتضمن هذا التقرير، الذي أعدته الأمانة بتوجيه من رئاستي الهيئتين الفرعيتين، توليفاً للمعلومات المقدمة من الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بشأن التجارب والدروس المستفادة من تنظيم الحصيلة العالمية الأولى بهدف الاسترشاد بها في صقل العناصر الإجرائية واللوجستية لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الشاملة، التي سيبدأ النظر فيها في الدورة الستين لكل من الهيئتين الفرعيتين وسيُختتم في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس.

* قُدمت هذه الوثيقة إلى خدمات المؤتمرات لتجهيزها بعد انقضاء الموعد النهائي لمراعاة الورقات المتأخرة المقدمة من الأطراف ومجموعات الأطراف بعد الموعد النهائي المحدد في 29 آذار/مارس 2024.

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

1- عقب اختتام عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى في الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (مؤتمر/اجتماع أطراف باريس) باعتماد المقرر 1/م أ ت-5، دعا مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الخامسة الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف إلى تقديم معلومات عن التجارب والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنظيم عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، وطلب إلى الأمانة أن تُعِد تقريراً توليفياً عن ذلك في الوقت المناسب للاسترشاد به في صقل العناصر الإجرائية واللوجستية لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الشاملة، التي سيبدأ النظر فيها في الدورة 60 لكل من الهيئتين الفرعيتين وسينتهي في الدورة السادسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس[(1)].

باء- معلومات أساسية

2- تنص المادة 14 من اتفاق باريس على أن يضطلع مؤتمر/اجتماع أطراف باريس دورياً بعملية لاستخلاص حصيلة تنفيذ هذا الاتفاق لتقييم التقدم الجماعي المحرز نحو تحقيق غرضه وأهدافه الطويلة الأجل، على أن يُضطلع بعملية لاستخلاص الحصيلة العالمية للمرة الأولى في عام 2023 ثم كل خمس سنوات بعدئذ ما لم يقرِّر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس خلاف ذلك؛ ويُضطلع باستخلاص الحصيلة بطريقة شاملة وتيسيرية، مع مراعاة مسائل التخفيف والتكيف ووسائل التنفيذ والدعم، وفي ضوء الإنصاف وأفضل المعارف العلمية المتاحة؛ وتسترشد الأطراف بنتائج عملية استخلاص الحصيلة في تحديث وتعزيز إجراءاتها ذات الصلة ودعمها، على نحو محدد وطنياً، وفي تعزيز التعاون الدولي المتعلق بالعمل المناخي.

3- وبت مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الأولى في طرائق إجراء عملية استخلاص الحصيلة وفي مصادر مدخلاتها، ومن ذلك أن تتألف عملية استخلاص الحصيلة العالمية من جمع المعلومات وإعدادها، والتقييم التقني، والنظر في النواتج؛ وأن تُجرى بطريقة شاملة وتيسيرية وفعالة ومتسمة بالكفاءة، مع تفادي الازدواجية في العمل ومراعاة نتائج الأعمال ذات الصلة المضطلع بها في إطار الاتفاقية وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس، وأن تكون عملية تقودها الأطراف بطريقة شفافة وبمشاركة الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف، مع مراعاة الإنصاف وأفضل المعارف العلمية المتاحة[(2)].

4- وأُجريت العملية الأولى لاستخلاص الحصيلة العالمية، وهي آلية لتشجيع رفع مستوى الطموح المناخي واتخاذ إجراءات معجلة في هذا العقد الحرج، بمساعدة الهيئتين الفرعيتين، اللتين أنشأتا فريق اتصال مشتركاً معنياً بهذه المسألة. وطلب مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الأولى إلى رئاستي الهيئتين الفرعيتين تنظيم عملية استخلاص الحصيلة بطريقة مرنة وملائمة؛ والعمل على تحديد فرص التعلم بالممارسة، بما في ذلك تقييم التقدم الجماعي المحرز؛ واتخاذ الخطوات اللازمة للنظر في المدخلات عندما تكون متاحة[(3)].

(1) المقرر 1/م أ ت-5، الفقرة 193؛ انظر أيضاً المقرر 19/م أ ت-1، الفقرة 15.

(2) انظر المقرر 19/م أ ت-1.

(3) انظر المقرر 19/م أ ت-1، الفقرتين 4 و16.

جيم- النطاق والمنهجية

5- يتضمن هذا التقرير توليفاً للمعلومات المقدمة من الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف وفقاً للولاية المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه، وهي معلومات تتناول جوانب عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى مثل إطار الحوكمة، والعناصر والطرائق، ومصادر المدخلات، وطبيعة النتائج، والعناصر الشاملة لعدة قطاعات، والمتابعة، وإشراك الجهات صاحبة المصلحة ودورها. ويعكس هيكل التقرير عناصر عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، وولايتها ومجالاتها المواضيعية، ومضمون الورقات الواردة.

6- وتُستخدم المصطلحات التالية للدلالة على حصة الأطراف أو الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف التي أشارت ورقاتها إلى معلومات معيّنة:

(أ) فيما يتعلق بالأطراف، تُستخدم مصطلحات "عدد قليل من الأطراف" للدلالة على نسبة أقل من 10 في المائة، و"بعض الأطراف" للدلالة على نسبة تتراوح بين 10 و40 في المائة، و"كثير من الأطراف" للدلالة على نسبة تتراوح بين 41 و70 في المائة، و"معظم الأطراف" للدلالة على نسبة تتراوح بين 71 و90 في المائة، و"جميع الأطراف تقريباً" للدلالة على أكثر من 90 في المائة. وفيما يتعلق بالورقات الواردة من مجموعات الأطراف، حُسب كل طرف في المجموعة، وتُجُنِّب الحساب المزدوج بالنسبة للأطراف التي تنتمي إلى أكثر من مجموعة واحدة لكنها قدمت معلومات متشابهة؛

(ب) فيما يتعلق بالجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف، يُستخدم مصطلح "بعض الجهات" للدلالة على نسبة تصل إلى 50 في المائة ومصطلح "كثير من الجهات" للدلالة على نسبة تتجاوز 50 في المائة. وقُدم معظم الورقات الواردة من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف نيابةً عن شبكة أو تحالف أو ائتلاف أو وسط بعينه، غير أن كل ورقة من هذا القبيل اعتُبرت واردة من جهة واحدة صاحبة مصلحة غير طرف.

7- وحتى 1 أيار/مايو 2024، وردت 36 ورقة[4]: منها 20 ورقة من الأطراف أو مجموعات الأطراف[5] و16 ورقة من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف[6]، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، بلغ مجموع صفحاتها 157 صفحة (98 من الأطراف و59 من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف).

(4) متاحة في الرابط التالي: https://www4.unfccc.int/sites/submissionsstaging/Pages/Home.aspx (في خانة البحث، اكتب "global stocktake"، ثم اختر "2024").

(5) المجموعة الأفريقية؛ وتحالف الدول الجزرية الصغيرة؛ ومجموعة الدول العربية؛ والأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل؛ وأستراليا؛ وكندا؛ والصين؛ ومجموعة السلامة البيئية؛ والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ ومجموعة الـ 77 والصين؛ وآيسلندا؛ والرابطة المستقلة لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والهند؛ واليابان؛ وأقل البلدان نمواً؛ والبلدان النامية المتقاربة التفكير؛ والنرويج؛ وجنوب أفريقيا؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ والولايات المتحدة الأمريكية.

(6) مرصد العمل من أجل التمكين المناخي، مركز أفريقيا للمساهمات المحددة وطنياً، مشروع الكشف عن الكربون، شبكة العمل المناخي، المنظمات غير الحكومية المعنية بالمزارعين والزراعة، الشراكة العالمية للقدرة على الصمود، الاتحاد المستقل لاستخلاص الحصيلة العالمية، معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية، مجموعة مستثمري المؤسسات المعنية بتغير المناخ، المبادرة الدولية المعنية بمناخ الغلاف الجليدي، سلطات الحكومات المحلية والسلطات البلدية، منتدى المحيطات والمناخ، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، التحالف المعني بالأعمال التجارية (We Mean Business Coalition)، الأوساط المعنية بالمرأة والنوع الاجتماعي، الصندوق العالمي للطبيعة.

ثانياً- موجز توليفي

8- أكد جميع الأطراف تقريباً أن عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، التي اختُتمت في الدورة الخامسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس، كانت ناجحة، وأن النتائج الواردة في المقرر 1/م أ ت-5 تشكل إنجازاً تاريخياً وخطوة نحو عزم جماعي على توفير نقطة التقاء للعمل المناخي العالمي في هذا العقد الحرج وما بعده. ووفقاً لبعض الأطراف، تتيح النتائج تقييماً شاملاً للتقدم الجماعي المحرز في سبيل تحقيق غرض اتفاق باريس وأهدافه الطويلة الأجل وتسلط الضوء في الوقت ذاته على الثغرات الكبيرة في الطموح والتنفيذ والحاجة الملحة إلى تسريع العمل لسدها.

9- وتشمل نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى تقييماً لما سبق تحقيقه من تقدم جماعي حتى الآن وتوصيات وفرصاً استشرافية لتوجيه العمل وتعزيز التعاون الدولي. وأيد كثير من الأطراف هذين النهجين، وأثنى على التوازن بينهما وبين جميع أحكام اتفاق باريس، وأوصى بالحفاظ على هذا التوازن في عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل.

10- وشدد جميع الأطراف تقريباً على أنه ينبغي مواصلة مراعاة الإنصاف وأفضل المعارف العلمية المتاحة، فضلاً عن الطموح، بطريقة شاملة في جميع مراحل عملية استخلاص الحصيلة العالمية. واعتُرف على نطاق واسع بالمدخلات المقدمة من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ)، التي يسرت تنفيذ عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى استناداً إلى المعارف العلمية. وشدد عدد قليل من الأطراف على أن تقييم التقدم المحرز يجب أن يستند إلى الإنصاف، وأن يعكس قيادة البلدان المتقدمة في مجالي العمل والدعم المناخيين، بينما أيد عدد قليل منها اتباع نهج لمراعاة الإنصاف يسهم في زيادة مستوى الطموح بدلاً من تقييده.

11- وأعرب كثير من الأطراف عن التقدير لأطراف أخرى لتحليها بالمرونة في إجراء عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى واتباع نهج التعلم بالممارسة. ورأى كثير من الأطراف أن الطرائق المبينة في المقرر 19/م أت-1 ستتيح، بفضل إدخال بعض التحسينات عليها، أساساً جيداً لعمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل. وشدد بعض الأطراف على أن المداولات التي ستُجرى في الدورة 60 لكل من الهيئتين الفرعيتين بشأن عملية استخلاص الحصيلة العالمية لا ينبغي أن تشمل إعادة التفاوض بشأن الطرائق. ورأى كثير من الأطراف أن الغرض من أي تنقيح للعناصر الإجرائية واللوجستية للعملية هو السماح باستيعاب التطورات المقبلة لأن من المرجح أن تتزايد أهمية وتأثيرات عمليات استخلاص الحصيلة العالمية.

12- وأيد معظم الأطراف فكرة أن يكون استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل عملية تقودها الأطراف وتُجرى بمشاركة الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف، كي تؤدي إلى نتائج تيسيرية وغير عقابية ولا تملي السياسات وتتماشى مع الجهود المبذولة ضمن أطر التعاون الدولي الأخرى. وأوصى كثير من الأطراف بتبسيط عملية استخلاص الحصيلة العالمية، بما في ذلك عناصرها ومدخلاتها، لضمان الكفاءة في استخدام الوقت والموارد.

13- ورأى بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف أن نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى قد أرسلت إشارة إلى البلدان لرفع مستوى طموحها المناخي وتعزيز تعاونها مع الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف. واعتبرت تلك الجهات العملية والنتائج طموحة وشفافة وشاملة وممثلة لأفضل الممارسات فيما يتعلق بالعمل المتعدد المستويات. وأيد كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف الأساس العلمي لاستخلاص الحصيلة وأكد من جديد الحاجة الماسة إلى الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية في 1,5 درجة. وأيد كثير منها أيضاً التوازن الذي تحقق في مراعاة جميع مواضيع

عملية استخلاص الحصيلة، ونهجيها القائمين على التقييم الاستشرافي وتقييم ما سبق إنجازه، وشجع على اتباع نهج مماثل في عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، فضلاً عن رفع مستوى الطموح المناخي بطريقة عادلة ومنصفة وتحترم حقوق الإنسان. وشدد بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على أن تُعطى الأولوية في عملية الاستخلاص المقبلة، للنظر في القضايا الشاملة، مثل النوع الاجتماعي والإنصاف وحقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي، وضمان التآزر مع أطر التعاون الدولي والاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة خارج اتفاق باريس.

ألف- إطار الحوكمة

14- اعتبر بعض الأطراف اللجنة الرفيعة المستوى، المؤلفة من رئاستي الدورتين الرابعة والخامسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس ورئاستي الهيئتين الفرعيتين، والمنشأة لرئاسة الأحداث الرفيعة المستوى للنظر في عنصر النواتج من عناصر عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى[7]، أساسية لتيسير الانتقال بين المرحلة التقنية والمرحلة السياسية من عملية الاستخلاص ولتوضيح النظر في النواتج. وأوصى عدد قليل من الأطراف بأن تجتمع اللجنة الرفيعة المستوى في وقت مبكر أثناء عملية الاستخلاص، ولا تجتمع للنظر في النواتج فقط. وفيما يتعلق بتكوين اللجنة، رأى كثير من الأطراف أن تضم عضويتها ثلاث رئاسات لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس (الرئاسة السابقة والحالية والقادمة) وأن تكون متوازنة إقليمياً، بما في ذلك تمثيل المجموعات الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة.

15- وفيما يتعلق بعمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، أعرب عدد قليل من الأطراف عن تصوره أن تتمتع اللجنة بولاية قوية لوضع خطوات واضحة لضمان إشراك الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بفعالية، وهذا أمر مطلوب للنظر في الطائفة الواسعة من المدخلات المقدمة إلى عملية الاستخلاص والاتفاق الجماعي على ما يطابقها من ردود وتوصيات مناسبة. وأبرز بعض الأطراف الحاجة إلى توضيح دور اللجنة الرفيعة المستوى، بما في ذلك دورها في العملية السياسية الرفيعة المستوى، وعلاقتها بفريق الاتصال المشترك. وشجع بعض الأطراف اللجنة الرفيعة المستوى على إجراء مشاورات إقليمية وأقاليمية. وأوصى عدد قليل من الأطراف ببذل جهود لتحقيق التوازن بين الجنسين في قيادة جميع عناصر عملية الاستخلاص.

16- ودعا بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف إلى تعزيز التنسيق بين رئاسات دورات مؤتمر/اجتماع أطراف باريس من الخامسة إلى السابعة لدعم القيادة السياسية الرفيعة المستوى، وتعزيز العمل المتعدد المستويات والتعاون الدولي اللازمين ليتسنى رفع مستوى الطموح ومواءمته مع هدف الحد من الاحترار العالمي في 1,5 درجة مئوية في أجل أقصاه موعد الدورة السابعة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس.

الأسئلة التوجيهية

17- وضعت رئاستا الهيئتين الفرعيتين[8]، بالاشتراك مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالنظر في عنصر النواتج، أسئلة توجيهية لكل عنصر من عناصر عملية استخلاص الحصيلة العالمية. وأشار بعض الأطراف إلى وجود عدد كبير جداً من الأسئلة التوجيهية، التي لم تعالَج من ثم معالجة تامة. وأوصى كثير من الأطراف بأن تضع رئاستا الهيئتين الفرعيتين مجموعة مشتركة من الأسئلة التوجيهية لجمع المعلومات

(7) انظر المقرر 19/م أ ت-1، الفقرة 33.

(8) انظر المقرر 19/م أ ت-1، الفقرة 7.

والتقييم التقني، ورأى عدد قليل من الأطراف أنه ينبغي، من أجل النظر في النواتج، تمتين أوجه التآزر بين العناصر وتعزيز الاتساق والانسجام بين المواضيع والاستنتاجات المنبثقة من عملية الاستخلاص.

18- وأشار بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف إلى ضرورة أن تكون الأسئلة التوجيهية محددة وهادفة كي تكون المعلومات المقدمة في الورقات قابلة للمقارنة ويسهل تحليلها ويمكن أن تكون بمثابة مدخلات ذات صلة لعملية استخلاص الحصيلة العالمية.

باء- طبيعة النتائج والنطاق والمجالات المواضيعية

19- وفقاً للفقرة 34(ج) من المقرر 19/م أ ت-1، ينبغي إدراج إشارة مرجعية في مقرر و/أو إعلان صادر عن مؤتمر/اجتماع أطراف باريس إلى الاستنتاجات المنبثقة من النظر في عنصر النواتج من عناصر عملية استخلاص الحصيلة العالمية، وهو ما رأى بعض الأطراف أنه يدل على مرونة من حيث نتائج الاستخلاص. وأكد بعض الأطراف الأخرى أن عملية استخلاص الحصيلة الأولى قد أظهرت قيمة في تركيز الجهود على قرار قائم على توافق الآراء، وأوصى بمواصلة هذه الممارسة في عمليات استخلاص الحصيلة في المستقبل. وعلى العكس من ذلك، أشار عدد قليل من الأطراف إلى أن إصدار إعلان سياسي يمكن أن يكون مفيداً في إرسال بيان نوايا واضح، وينبغي النظر فيه في عملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية.

20- وأيد معظم الأطراف استخدام الهيكل والمجالات المواضيعية المبينة في الفقرة 6(ب) من المقرر 19/م أ ت-1، وأيد بعض الأطراف مواءمة النتائج مع الفقرة 1 من المادة 2 من اتفاق باريس. ودعا كثير من الأطراف إلى أن تُستخدم في نتائج عمليات التقييم في المستقبل العناوينُ المستخدمة في نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى (أي المقرر 1/م أ ت-5)، وشدد عدد قليل منها على أن نتيجة استخلاص الحصيلة العالمية ينبغي ألا تعامَل باعتبارها قرار تغطية.

21- وشدد عدد قليل من الأطراف على ألا يعاد تفسير الولاية المتعلقة باستخلاص الحصيلة العالمية ولا يعاد التفاوض بشأنها. وأكد بعض الأطراف أنه ينبغي الحفاظ على المرونة في ولاية وتركيز عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، كي يتسنى إدراج الأولويات الناشئة باعتبارها مجالات مواضيعية؛ ومن ثم، ينبغي أن يكون هيكل نتائج استخلاص الحصيلة العالمية الأولى بمثابة مرجع لا بمثابة سابقة لعمليات الاستخلاص المقبلة. وأشار معظم الأطراف إلى أنه ينبغي مواصلة النظر في القضايا الشاملة مثل الآثار المترتبة على سياسات التخفيف، والتدابير الانفرادية، وتعددية الأطراف، والانتقال العادل، في إطار عمليات استخلاص الحصيلة العالمية اللاحقة. وأوصى عدد قليل من الأطراف بأن تنظر عمليات استخلاص الحصيلة في المستقبل في التطورات المستجدة في نظام الأمم المتحدة لتغير المناخ مع الإبقاء على النهج المتكاملة والكلية باعتبارها موضوعاً رئيسياً. وشدد كثير من الأطراف على ضرورة معاملة الخسائر والأضرار موضوعاً قائماً بذاته منفصلاً عن التكيف، تمشياً مع الاعتراف العالمي بالحاجة إلى تناوله على وجه السرعة. وفيما يتعلق بعملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية، أوصى عدد قليل من الأطراف بإدراج النظر في التقدم المحرز في الجهود الأخرى المتصلة بأهداف اتفاق باريس، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تنفيذ إطار الشفافية المعزز.

22- وبوجه عام، شدد كثير من الأطراف على أن تُحدَّد في وقت مبكر من عملية استخلاص الحصيلة العالمية القضايا التي ينبغي تناولها في إطارها والتوصل إلى الوضوح بشأن مواضيعها ونطاقها لتوجيه المناقشات التي تُجرى في سياق العناصر اللاحقة. وأعرب بعض الأطراف عن خيبة الأمل إزاء الافتقار إلى الوضوح بشأن الطبيعة المتوقعة للنتائج في وقت مبكر من عملية استخلاص الحصيلة

الأولى. وأوصى عدد قليل من الأطراف بوضع وصياغة نص مقرر مقتضب بشفافية لا يكرر المقررات الأخرى ويتجنب التداخل مع المناقشات في إطار بنود جدول الأعمال الأخرى.

23- وشدد بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على ضرورة تحديد طبيعة وهيكل النتائج في وقت مبكر من عملية الاستخلاص لتيسير اتخاذ قرارات فعالة وتنفيذها. وأكدت تلك الجهات ضرورة زيادة الاهتمام بموضوع الخسائر والأضرار، نظراً إلى أهميته للبلدان النامية وإلى اشتداد آثار الكوارث المناخية.

الصلات بمسارات العمل الأخرى

24- خلال عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، لم تكن توجد وسائل رسمية للتنسيق مع برامج العمل المتعلقة بالتخفيف والتكيف والخسائر والأضرار والتمويل والانتقال العادل، عندما وُضعت طرائق استخلاص الحصيلة العالمية، أو تطورت تلك الوسائل كثيراً منذ وضع الطرائق. وكرر جميع الأطراف تقريباً تأكيد ضرورة وضع رئاستي الهيئتين الفرعيتين آليات للتنسيق بين عملية الاستخلاص ومسارات العمل الأخرى وبرامج عملهما ذات الصلة دون إنشاء مستويات إضافية من البيروقراطية. وأوضح بعض الأطراف أن الصلات بمسارات العمل والسياق يجب أن تكون تيسيرية ومثمرة، وأن يكون تداخلها أو تناقضها في الحد الأدنى، وحذر من أن تُخل نتائج استخلاص الحصيلة العالمية بولايات أخرى أو تُملي ولايات جديدة.

25- وأبرز كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف الحاجة إلى زيادة التنسيق بين عملية استخلاص الحصيلة العالمية ومسارات العمل الأخرى أثناء عملية التفاوض لتخفيف العبء على المفاوضين وتحقيق التوازن في النظر في جميع المجالات المواضيعية. وأوصى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بإعطاء الأولوية لوضوح وشفافية كل من عملية استخلاص الحصيلة العالمية وطبيعة نواتجها.

جيم- مصادر المدخلات

26- أكد جميع الأطراف تقريباً أن قائمة المصادر المذكورة في الفقرة 37 من المقرر 19/م أ ت-1 لا تزال شاملة وأنه ينبغي مراعاة المدخلات الواردة من تلك المصادر في عمليات استخلاص الحصيلة العالمية المقبلة. غير أن كثيراً من الأطراف شدد على أن مصادر المدخلات الواردة من البلدان النامية ممثَّلة تمثيلاً ناقصاً جداً في المساهمات، ودعا إلى معالجة هذا التفاوت. ووفقاً لعدد قليل من الأطراف، ينبغي أن يحظى جميع المدخلات التي يُنظر فيها لأغراض استخلاص الحصيلة العالمية بتوافق كامل في الآراء بين الأطراف.

27- ودعا كثير من الأطراف إلى الاهتمام بوجه خاص بالمدخلات المستمدة من عمليات اتفاقية المناخ، بما في ذلك البلاغات الوطنية، والتقارير المحدَّثة لفترة السنتين، وتقارير فترة السنتين، وتقارير الشفافية لفترة السنتين، والمساهمات المحددة وطنياً وبلاغات التكيف، والتقارير ذات الصلة الصادرة عن الهيئات المنشأة وفي إطار الهيئتين الفرعيتين، حسب الاقتضاء. وأوصى عدد قليل من الأطراف بأن تتضمن قائمة التقارير التوليفية التي ستُعَد لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية توليفاً للمعلومات المقدمة من الأطراف في تقاريرها عن الشفافية لفترة السنتين.

28- واقترح كثير من الأطراف أن تدعم المدخلات المقدمة بموجب الآليات عن طريق لجانها وأطرها تقييم التقدم العام في تنفيذ اتفاق باريس وتقييم الدعم المقدم إلى البلدان النامية. ورأى عدد قليل من

الأطراف، على وجه التحديد، أن يُدرَج من بين مصـــادر المدخلات التمويل المناخي الكلي الذي تتيحه البلدان المتقدمة للبلدان النامية (المقرر الحصول عليه من الكيانات التشغيلية للآلية المالية)؛ وتقرير اللجنة التنفيذية لآلية وارســـو الدولية المعنية بالخســـائر والأضـــرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ؛ وتقييمات الاحتياجات التكنولوجية التي تعكس الاحتياجات والإجراءات الموصـــى بها؛ ومعلومات عن الانبعاثات التاريخية التراكمية والاستخدام العادل لميزانية الكربون. وأوصى بعض الأطراف بإدراج مدخلات عن كيفية مساهمة برنامج العمل العالمي للإجراءات المتعلقة بالمناخ والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف في التقدم الجماعي.

29- ورحب كثير من الأطراف ونوَّه بمساهمة تقرير التقييم السادس في عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، وأيد استرشاد عملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية بتقرير التقييم السابع. وشدد عدد قليل من الأطراف على الحاجة إلى تحقيق التوازن بين المدخلات الواردة من مصـــادر تابعة لهيئة المناخ وأخرى غير تابعة لها، حيث ينبغي للأطراف، على سـبيل المثال، أن تحدد الدراسـات العلمية المتأتية من مصادر أخرى والنتائج الواردة فيها وأن تتفق عليها.

30- وشـــدد كثير من الأطراف على أن تكون الأطراف قد بدأت بالفعل، في ســـياق متابعة عملية اســتخلاص الحصـــيلة العالمية الأولى، في تحديد الثغرات في المعلومات والمعارف من أجل ســـدها قبل عملية الاسـتخلاص الثانية. وأوصـــى كثير من الأطراف بمواصـلة توجيه الدعوات إلى الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف لتقديم ورقات، بغية جمع مدخلات شاملة لعملية استخلاص الحصيلة العالمية المقبلة. ولتجنب فيض المعلومات، اقترح عدد قليل من الأطراف تخصـــيص وقت كاف لتوليف كميات كبيرة من البيانات، وتضـمين الورقات المقدمة من الأطراف والجهات صـاحبة المصـلحة من غير الأطراف موجزاً طوله صفحة واحدة.

31- وأوصى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بإسداء إرشادات محددة كي تقدم الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف مدخلات لعملية الاستخلاص بغية ضمان الكفاءة، بما في ذلك تقييد عدد الكلمات أو الصـــفحات، وزيادة تركيز الأســـئلة التوجيهية، وبيان المواضـــيع و/أو النماذج شـبه المنظمة. وأوصـــى بعض الجهات صـــاحبة المصـــلحة من غير الأطراف باســـتخدام بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي والاعتراف بالآثار المتباينة لتغير المناخ لزيادة المساواة بين الجنسين.

دال- الجدول الزمني والعناصر

1- الجدول الزمني

32- أفاد معظم الأطراف بأن عدم كفاية الوقت يمثل التحدي الرئيســـي أمام عملية اســـتخلاص الحصيلة العالمية، أي أنه لا يوجد وقت كاف خلال دورة السنوات الخمس لتنفيذ نتائج عملية الاستخلاص التي استغرقت سنتين من أجل اتباع المسارات الموصى بها لتحقيق أهداف اتفاق باريس. ولضمان كفاءة وفعالية عملية الاستخلاص، أوصى معظم الأطراف باستعراض جدولها الزمني وإعداد خريطة طريق تبين البرنامج الزمني للعمل.

33- واقترح كثير من الأطراف، فيما يتعلق باستخلاص الحصيلة العالمية الثانية، اعتبار عام 2027 عام الحوار التقني وعام 2028 عام النظر في النواتج. وأوصى بعض الأطراف بتقليص الوقت المخصص لاجتماعات الحوار التقني من فترة تتخلل ثلاث دورات لكل من الهيئتين الفرعيتين إلى فترة تتخلل دورتين، أي الدورتين 66 و67 لكل من الهيئتين الفرعيتين، وعقد اجتماع واحد للحوار التقني فيما بين الدورات في عام 2027 أو 2028 بناءً على توقيت نشر التقارير ذات الصلة الصادرة عن هيئة المناخ. واقترح بعض

الأطراف الأخرى الإبقاء على الوقت المخصص للحوار التقني مع البدء في النظر في النواتج قبل اختتامه أو عند اقتراب موعد الاجتماع الثاني للحوار، مع التحلي بالمرونة لإعادة النظر في نواتج الاجتماعات السابقة. ويمكن النظر أيضاً في النواتج في وقت مبكر، في أواخر عام 2027، و/أو خلال الدورتين 68 و69 لكل من الهيئتين الفرعيتين، وبالتزامن مع الحوار التقني الثالث. واقترح معظم الأطراف عقد حلقات عمل فيما بين الدورات في إطار النظر في النواتج قبل انعقاد الدورة 10 لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس، ربما قبل الدورة 68 لكل من الهيئتين الفرعيتين وبعدها.

34- وأيد عدد قليل من الأطراف ذات الوفود الصغيرة والقدرات المؤسسية المحدودة عقد اجتماعات وحلقات عمل في إطار عملية استخلاص الحصيلة العالمية بالاقتران مع الدورات العادية لكل من الهيئتين الفرعيتين. واقترح كثير من الأطراف عقد أحداث رفيعة المستوى في وقت مبكر من عملية الاستخلاص، على مدار السنة التي تسبق انعقاد الدورة 10 لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس، ربما خلال الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر الأطراف أو فترة ما بين الدورات.

2- جمع المعلومات وإعدادها

35- ركز عنصر جمع المعلومات وإعدادها من عناصر عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى على تحصيل المعلومات وتجميعها وتوليفها من أجل إجراء التقييم التقني. ورأى جميع الأطراف تقريباً أن هذا العنصر ناجح وحَسن التنظيم، وأن قدراً كبيراً من المدخلات وكمية هائلة من المعلومات قد جُمعا من المصادر ذات الصلة من الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على حد السواء.

36- وسلط كثير من الأطراف الضوء على أهمية إشراك هيئة المناخ وعلمائها، الذين قدموا معلومات ورؤى شاملة بشأن أحدث النتائج العلمية المتاحة من تقرير التقييم السادس، بما في ذلك توفير معارف علمية شاملة ودقيقة بشأن الإجراءات اللازمة للحفاظ على إمكانية تحقيق الهدف المتمثل في الحد من الاحترار العالمي في 1,5 درجة. وأوصت تلك الأطراف بأن تستند عملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية إلى تقرير التقييم السابع. وأبرز بعض الأطراف المدخلات القيّمة المقدمة من منظمات متخصصة مثل الوكالة الدولية للطاقة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة في مجالات مواضيعية محددة. وسُلط الضوء أيضاً على مساهمة المدخلات الواردة من الهيئات المنشأة بموجب اتفاقية المناخ ومسارات العمل المعتمدة في إطار الاتفاقية واتفاق باريس، باعتبارها قيّمة وذات صلة لإرشاد الأطراف والجهات صاحبة المصلحة بشأن حالة تنفيذ المقررات والنتائج ذات الصلة.

37- وأوصى بعض الأطراف بتقديم إرشادات إضافية إلى الهيئات المنشأة وغيرها من مسارات العمل أثناء إعداد المدخلات، في شكل تقارير توليفية على وجه الخصوص، لضمان تلقي مدخلات محددة تتعلق بالثغرات في ولاياتها والعمل على رفع الطموح إلى المستوى المطلوب. وأوصى معظم الأطراف بإعادة النظر في عدد التقارير التوليفية لعملية استخلاص الحصيلة الثانية وبحث ما إذا كان يمكن إتاحة المعلومات المستمدة من المدخلات للأطراف في شكل مختلف. وعلاوة على ذلك، أوصى كثير من الأطراف بأن يبدأ تحديد الثغرات المحتملة في المعلومات في وقت مبكر، وشدد بعضها على أن يركز ذلك على تحسين إمكانية الحصول على البيانات، والنهوض بالمشاورات الإقليمية، وتعزيز مبادرات بناء القدرات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً.

38- وشجع بعض الأطراف الأمانة على تبسيط الورقات الكتابية، بطرق منها تلخيص نقاطها الرئيسية والحفاظ على إمكانية الاطلاع على جميع الورقات المقدمة وعلى الكم الهائل من المعلومات المجمعة على الموقع الشبكي لاتفاقية المناخ. واقترح بعض الأطراف، استناداً إلى تجربتها في استعمال أداة مستكشف عملية استخلاص الحصيلة العالمية، النظر في استخدام الذكاء الاصطناعي لإتاحة

المعلومات وجعلها في المتناول[9]. وأوصى كثير من الأطراف بمواصلة العمل فيما يتعلق بمحتوى المرفق التقني أو مستودع الحلول الذي يوفر للأطراف قائمة تضم خيارات ملموسة للاطلاع عليها لدى إعداد مساهماتها المحدد وطنياً وتحديثها. ويمكن إرساء عملية في وقت مبكر كي تتفق الأطراف على معايير إدراج المعلومات في المرفق التقني. وبالمثل، أوصى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بالنظر في سبل استخدام الورقات الواردة، ومن ذلك مثلاً تجميع المعلومات في صحائف وقائع.

39- وأوصى بعض الأطراف بأن تُجمع، في عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، معلومات عن التقدم المحرز في إطار المبادرات ذات الصلة التي أُطلقت تحت رئاسات مؤتمر الأطراف والأمين العام للأمم المتحدة، وعن كيفية مساهمة الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف في التقدم الجماعي.

3- التقييم التقني

40- أكد جميع الأطراف تقريباً أن اجتماعات الحوار التقني الثلاثة الخاصة بعملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى كانت رصينة وشاملة وأوفت بولايتها. واشتملت الحوارات على نُهج مبتكرة للمشاركة، مثل جلسات 'المقهى العالمي' التي أسهمت إسهاماً ثرياً في تيسير تقاسم المعلومات والمناقشة وتبادل الآراء بين الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف، وارتقت بمشاركة المؤازرين الرفيعي المستوى. وشدد بعض الأطراف على أن الحوارات كانت قائمة على الأدلة وشملت النظر في الإنصاف وأفضل المعارف العلمية المتاحة. وأكد بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف أن الميسرين المتشاركين، ذوي المعرفة العلمية والخبرة السياسية اللذين حُددا في وقت مبكر من عملية استخلاص الحصيلة العالمية كانا عاملاً رئيسياً وراء نجاح الحوار.

41- وطيلة الحوار، عقد الميسران المتشاركان مشاورات غير رسمية منتظمة وأخذا في الاعتبار التعليقات الواردة لتحسين الاجتماعات اللاحقة. وأيد كثير من الأطراف مواصلة هذه الممارسات في الحوارات التقنية المقبلة. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح كثير من الأطراف تخفيض عدد الأحداث التي تُعقد في إطار الحوار لتجنب التضارب والتداخل مع المفاوضات وإثقال كاهل وفود البلدان النامية، ولضمان الكفاءة في استخدام الموارد.

42- وفيما يتعلق بنطاق التقييم التقني، أبرز عدد قليل من الأطراف أن المناقشات التي جرت أثناء الحوار التقني لم تكن دائماً ذات صلة مباشرة باستخلاص الحصيلة العالمية، حيث جرت المبالغة في التأكيد على العناصر الاستشرافية، والتغاضي عن الثغرات في عملية الاستخلاص، وإهمال الجانبين الرئيسيين المتمثلين في الإنصاف والمسؤوليات التاريخية. وعلاوة على ذلك، رأى بعض الأطراف أن الأسئلة التوجيهية للمناقشات تُملي السياسات وتتجاوز نطاق عملية الاستخلاص.

43- واعتبر بعض الأطراف نتائج التقييم التقني، أي التقارير الموجزة والتقرير التوليفي، عالية الجودة وشاملة ومتوازنة وقائمة على أسس علمية ومستفيضة ودقيقة في تحديد الرسائل الرئيسية وتوفير مدخلات قيّمة للمرحلة السياسية من عملية الاستخلاص. واعتبر عدد قليل من الأطراف شكل التقرير التوليفي، الذي يعرض النتائج الرئيسية ويُتبعها بتفاصيل، فعالاً ويسهل الرجوع إليه؛ غير أن هذه الأطراف أوصت بأن تكون ملخصات كل اجتماع من اجتماعات الحوار التقني أقصر وأن تركز على النتائج الرئيسية.

44- وعلى العكس من ذلك، شدد بعض الأطراف على أن التقارير الموجزة والتقرير التوليفي لم تف تماماً بالولاية الواردة في الفقرة 13 من المقرر 19/م أ ت-1 والمتمثلة في تقديم عرض موجز للدروس

(9) متاحة في الرابط التالي: https://gst1.org/.

المستفادة والممارسات الجيدة، وتجاوزت في بعض الأحيان ولايتها من دون أن تعكس تماماً الآراء المتباينة. وبناءً على ذلك، رأت تلك الأطراف أن نتائج عمليات استخلاص الحصية العالمية في المستقبل ينبغي أن تكون شاملة ومتوازنة. وأعرب كثير من الأطراف عن الحاجة إلى تقديم التقرير التوليفي في وقت مبكر من عملية الاستخلاص، في نهاية عام 2027 على سبيل المثال، كي يكون بمثابة الأساس للاعتبارات السياسية.

45- وأكد كثير من الأطراف أن التقييم التقني لم يُدمج إدماجاً تاماً أو جيداً مع العناصر الأخرى من عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى. وعلى وجه التحديد، لم تحظ المعلومات المستقاة من عملية جمع المعلومات وإعدادها بأهمية كبيرة في المناقشات التي دارت أثناء التقييم التقني ولم تؤطر هذه المناقشات، ولم يُسترشد تماماً بنتائج التقييم التقني عند النظر في النواتج. وأدى ذلك إلى ثغرات في فهم كيفية المضي بالتقرير التوليفي إلى المرحلة السياسية؛ ومن ثم، ينبغي أن توضَّح في عمليات الاستخلاص المقبلة كيفية استخدام نواتج كل عنصر، وينبغي أن يولى التقرير التوليفي الاعتبار الواجب.

46- وأثنى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على الميسرين المتشاركين للحوار التقني لإشراك تلك الجهات بفعالية. ولتعزيز التقييم التقني في عمليات استخلاص الحصيلة في المستقبل، أوصت تلك الجهات بالحد من الطابع السياسي للمناقشات أثناء الحوار وإنشاء فريق تمثيلي من الجهات صاحبة المصلحة لدعم إعداد التقرير التوليفي. وذكر بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف أن التقرير التوليفي لم يشر إلى مخاطر مناخية متنامية محددة بسبب عدم كفاية الإجراءات المتعلقة بالمناخ في دورة عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى التي امتدت خمس سنوات، ولم يؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تلك الإجراءات، بما في ذلك حماية الغلاف الجليدي. وأوصى بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف بإعداد موجز لواضعي السياسات باعتباره ناتجاً من نواتج التقييم التقني، يُعتمد في إطار مقرر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس.

(أ) الحوار التقني وجلسات 'المقهى العالمي'

47- أشاد بعض الأطراف بتنوع الأشكال المستخدمة في الحوار التقني، ولا سيما جلسات 'المقهى العالمي'، لأنها شجعت على تنظيم محادثات غير رسمية، وعززت إجراء المناقشات وتبادل الآراء بصدق، وكانت مثمرة أكثر من المحافل الرسمية. وأتاحت جلسات 'المقهى العالمي' الفرصة للمشاركين لتعميق فهمهم للمعلومات العلمية، وتقدير ترابط مواضيع عملية استخلاص الحصيلة العالمية، وتوفير معارف مشتركة للأطراف. وأوصى بعض الأطراف بالاستمرار، خلال الحوارات المقبلة، في إشراك مختلف أصحاب المصلحة والخبراء لسد الثغرات في التمثيل، واستخدام أشكال متعددة مع إعطاء الأولوية لشكل الجلسات العامة في تنظيم مناقشات المائدة المستديرة.

48- وأثنى بعض الأطراف على النهج الذي اتبعه الميسران المتشاركان لجلسات 'المقهى العالمي'، غير أنها أعربت عن الحاجة إلى ضمان ربط تلك الجلسات بمناقشات المائدة المستديرة. وشدد بعض الأطراف على أن صِغر الموائد وكثرة المشاركين وتخصيص وقت محدود لكل طاولة وصعوبة الحصول على الآراء أمورٌ قللت من قيمة مناقشات 'المقهى العالمي'، فأوصت تلك الأطراف بتحسين عملية التيسير واستخدام أشكال منظمة لزيادة المشاركة إلى أقصى حد، فضلاً عن التوصية بأن يكون الهدف من الأسئلة التوجيهية، التي تُعرَض في وقت مبكر، هو تركيز المناقشات وإبراز الفرص المتاحة لرفع مستوى الطموح الجماعي على صعيدي العمل والدعم.

49- وأشار كثير من الأطراف إلى إمكانية تحسين تنظيم الحوار التقني وشكله وجعله أيسر للمتابعة، وأوصى بأن يركز الحوار على التقييم التقني لإجراءات الأطراف والجهات الفاعلة الرئيسية والإجراءات

المتخذة في إطار الآليات استجابةً للالتزام برفع مستوى طموح المساهمات المحددة وطنياً والنهوض بتنفيذها وتعزيز التعاون الدولي. وأوصى عدد قليل من الأطراف بأن يعطي الحوار الأول الأولوية لتحديد الثغرات والاعتراف بالتقدم المحرز، وأن يناقش الاجتماع الثالث سبل المضي قدماً أو العمل في المستقبل، لأن الكثير من المناقشات التي جرت أثناء الحوار التقني لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى ركز على تقييم ما سبق فعله.

50- وشدد كثير من الأطراف على أن الوقت الطويل اللازم للاجتماعات الثلاثة للحوار التقني طيلة دورات الهيئتين الفرعيتين أدى إلى التداخل مع أحداث أخرى، مثل الأحداث الخاصة التي تنظمها هيئة المناخ والحوار البحثي ويوم معلومات الأرض، ومع المفاوضات، مما أثقل كاهل المفاوضين. وتفادياً لذلك، أوصت الأطراف بأن تنظر رئاستا الهيئتين الفرعيتين والأمانة والميسران المتشاركان فيما يلي:

(أ) التكليف بعقد اجتماعات الحوار التقني فيما بين الدورات لمنع التضارب مع المفاوضات والأحداث ذات الصلة وتمكين بدء المرحلة السياسية في وقت مبكر وإشراك الجهات صاحبة المصلحة على نطاق أوسع؛

(ب) توفير حيز ووقت مخصصين في إطار التقييم التقني لمناقشة التقدم في البحث والمراقبة المنهجية؛

(ج) تبسيط جداول الأعمال المؤقتة لهيئات التفاوض وتخفيفها خلال عملية استخلاص الحصيلة العالمية؛

(د) تحسين التنسيق مع الميسرين المتشاركين لبرامج العمل وبنود جدول الأعمال المقررة من أجل تحسين مواءمة الجداول الزمنية واستخدام الوقت المتاح على الوجه الأمثل؛

(هـ) استكشاف شكل مبتكر للحوار التقني يجمع بين الشمولية (مثل اجتماعات المائدة المستديرة) والتبادل الفعال للآراء بين عدد كبير من المشاركين.

51- وأثنى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على شكل 'المقهى العالمي'، الذي سمح بزيادة تحاور المشاركين وإشراكهم، وأدى إلى التعاون وتعزيز الشراكات. وفيما يتعلق بعمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، اقترح بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف تخفيض عدد اجتماعات الحوار التقني إلى اجتماعين لتوفير مزيد من الوقت لكل اجتماع مائدة مستديرة، بما في ذلك عقد بعض اجتماعات المائدة المستديرة فيما بين الدورات، ووضع تصور جديد لاجتماعات المائدة المستديرة لاحتضان 'روح الحوار' عن طريق الحد من البيانات المعدَّة سلفاً، واستكشاف وسائل مبتكرة لتيسير جلسات 'المقهى العالمي' التي تعزز مراعاة نتائجها.

(ب) المواضيع المطروحة في إطار الحوار التقني

52- تضمنت المواضيع المطروحة في إطار الحوار التقني لعملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى التخفيف والتكيف ووسائل التنفيذ والدعم والنهج المتكاملة والكلية. وأعرب بعض الأطراف عن التقدير للمواضيع المطروحة، بما في ذلك النظر في العلوم والإنصاف وتدابير الاستجابة والخسائر والأضرار، وشجع الميسرين المتشاركين على النظر في تناولها في إطار الحوارات التقنية المقبلة. وأشار عدد قليل من الأطراف إلى أن الحوارات لم تتح رؤى كافية بشأن حواجز وفرص تعزيز التعاون الدولي أو لم تتناول بالكامل المسائل المتعلقة بالطموح والتنفيذ في الفترة السابقة لعام 2020.

53- واقترح بعض الأطراف أن تركز الحوارات التقنية على تقييم الإنصاف والتقدم المحرز نحو تفعيله؛ وزيادة التعاون الدولي بشأن العمل المناخي؛ واستعراض التقدم المحرز في إطار الهيئات المنشأة وولاياتها بموجب الاتفاقية واتفاق باريس؛ وتقييم مستوى طموح الإجراءات ومدى تنفيذها، وتقديم الدعم لتحقيق أهداف اتفاق باريس؛ وتقييم الثغرات والتحديات والفرص والحلول ذات الصلة استناداً إلى أفضل المعارف العلمية المتاحة. وسلم بعض الأطراف بأن اجتماعات الحوار نُظمت في المقام الأول لتتماشى مع المسارات العالمية لهيئة المناخ، ومن ثم لم تتناول تقييم وسائل التنفيذ، والتكاليف المرتبطة بالمسارات المختلفة، وتدابير الاستجابة، والهدف العالمي المتعلق بالتكيف، ونُهج التخفيف والتكيف المشتركة، والافتراضات المتعلقة بالمسارات المُنمذَجة، والإنصاف، والسياقات التي تشكلها الشؤون العالمية.

54- وشدد بعض الأطراف على أن الحوارات التقنية ينبغي أن تركز على تدابير وإجراءات بعينها للاسترشاد بها في تحديث المساهمات المحددة وطنياً، ومن ثم ينبغي إشراك الوزارات والخبراء المعنيين بالمساهمات المحددة وطنياً ووكالات التخطيط على المستوى الوطني بشكل متزايد. وأوصى كثير من الأطراف بأن تستفيد الحوارات التقنية من العمليات الوطنية والإقليمية ذات الصلة.

4- النظر في النواتج

55- كان الغرض من هذا العنصر التركيز على مناقشة الآثار المترتبة على استنتاجات التقييم التقني بهدف تحقيق مبتغى عملية استخلاص الحصيلة العالمية، ألا وهو إرشاد الأطراف في تحديث وتعزيز ما تضطلع به من عمل ودعم. وأعرب جميع الأطراف تقريباً عن الحاجة إلى تحسين الانتقال بين التقييم التقني والنظر في النواتج لضمان الاسترشاد في نتائج عملية الاستخلاص باستنتاجات التقييم التقني والتوصل إلى فهم مشترك للخيارات المتعلقة بعناصر المقرَّر. وشدد عدد قليل من الأطراف على عدم وضوح هذا العنصر.

56- ورأى جميع الأطراف تقريباً أن الوقت المحدود المتاح لهذا العنصر هو المأزق الرئيسي في عملية الاستخلاص، حيث لا يتجاوز ستة أشهر تشمل أيضاً التفاوض على مقرَّر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس. ولاحظ كثير من الأطراف أن التقرير التوليفي للوقائع قد نُشر في أيلول/سبتمبر 2023، وأن الوقت لم يكن كافياً للنظر في الآثار المترتبة على استنتاجات التقييم التقني ومناقشتها. وذهب عدد قليل من الأطراف إلى أن المفاوضات السياسية القائمة على أولويات الأطراف حلت محل المناقشات. وقال عدد قليل من الأطراف إن المفاوضات بشأن نص مقرر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس ستستفيد من توجيهات رؤساء الوفود عن طريق الاجتماعات، التي تختلف عن المشاورات الوزارية، وتيسرها رئاستا الهيئتين الفرعيتين.

(أ) فريق الاتصال المشترك والمفاوضات

57- أشار كثير من الأطراف إلى الحاجة إلى مزيد من الوقت والوضوح بشأن العملية المفضية إلى تحقيق نتائج استخلاص الحصيلة العالمية، ولا سيما بشأن التفاوض على نص مقرر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس. وقد يستلزم ذلك تحديد المعالم الرئيسية للمرحلة السياسية ومخرجاتها أو نواتجها مما يعزز المناقشة المتعمقة من أجل تحديد أرضية مشتركة. وأعرب بعض الأطراف عن رأي مفاده أن تحديد طبيعة النتيجة، أي مقرر و/أو إعلان سياسي، وبدء هذه العملية في وقت مبكر من السنة سيمكن الأطراف من قضاء المزيد من الوقت في مناقشة السياق. وأوصى كثير من الأطراف بتكثيف العمل في وقت مبكر لوضع مشروع نص المقرر، من خلال بدء فريق الاتصال المشترك في وقت مبكر وتنظيم عدة جولات من حلقات العمل فيما بين الدورات لإعداد عدة صيغ من مشاريع عناصر نص المقرر. وأوصى بعض

الأطراف بأن يضطلع الرئيسان المتشاركان لفريق الاتصال المشترك بولايتهما على مدى دورتين من دورات الهيئتين الفرعيتين خلال السنة الأخيرة من عملية الاستخلاص.

58- وكرر كثير من أصحاب المصلحة من غير الأطراف تأكيد القيود الزمنية خلال المرحلة السياسية من عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى وعدم فعالية الانتقال من التقييم التقني. ولمعالجة ذلك، أوصت تلك الأطراف بتسليط الضوء على استنتاجات التقييم التقني طوال المرحلة السياسية وتخصيص وقت كاف لها وتنظيم المناقشات لبناء توافق الآراء بالاسترشاد بعملية سياسية قوية وشفافة وشاملة.

(ب) حلقات العمل المعقودة فيما بين الدورات

59- أعرب جميع الأطراف تقريباً عن تأييد إجراء المرحلة السياسية من عملية استخلاص الحصيلة العالمية من خلال حلقات العمل والاجتماعات التي تعقد فيما بين الدورات وأثناءها. ودعا كثير من الأطراف إلى عقد حلقات عمل فيما بين الدورات قبل وبعد دورتي حزيران/يونيه لكل من الهيئتين الفرعيتين، وأوصى بأن تركز على مد الجسور بين التقييم التقني والنظر في النواتج، مما يسمح بالنظر بمزيد من التفصيل في استنتاجات التقييم التقني وتيسير توافق الآراء بشأن اللبنات الأساسية لمقرر مؤتمر/اجتماع أطراف باريس. وأكد بعض الأطراف أن عقد حلقة عمل قبل دورتي حزيران/يونيه لكل من الهيئتين الفرعيتين سيمكن فريق الاتصال المشترك من المضي قدماً في إعداد نص مشروع المقرر. وأشار بعض الأطراف إلى أن حلقات العمل يمكن أن تسترشد بالورقات المقدمة وأن تسفر عن تقارير تُعدها رئاستا الهيئتين الفرعيتين بهدف توجيه المفاوضات أثناء الدورة. وذكر عدد قليل من الأطراف أن المشاورات الافتراضية التي جرت بعد حلقة العمل المعقودة في فترة ما بين الدورات في تشرين الأول/أكتوبر 2023 كانت زائدة عن الحاجة وكان من الممكن الاستعاضة عنها بدعوة لتقديم الورقات.

(ج) الأحداث الرفيعة المستوى

60- أعرب كثير من الأطراف عن أهمية الأحداث الرفيعة المستوى أثناء عملية استخلاص الحصيلة العالمية، غير أنها أشارت إلى أن الأحداث لم تسهم إسهاماً ذا مغزى في نتيجة عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى. وقال بعض الأطراف إن الوقت محدود للنظر التام في الرسائل المنبثقة من الأحداث فيما يتعلق بالنتيجة المتفاوض عليها، وإن عقد تلك الأحداث أثناء المفاوضات ينتقص من أهميتها السياسية. وأشار بعض الأطراف إلى أهمية إقامة صلات مع الأحداث والحوارات الرفيعة المستوى الأخرى، مثل اجتماع المائدة المستديرة الوزاري في الجمعية العامة للأمم المتحدة والاجتماعات التي تنظمها رئاسات مؤتمر الأطراف والوكالات المتخصصة مثل الوكالة الدولية للطاقة.

61- وبغية ضمان فعالية الأحداث الرفيعة المستوى، أوصى معظم الأطراف بأن يكون تنظيمها على درجة عالية من الشفافية في سيرها والنتائج المتوقعة منها، وأن تُعقد في الوقت المناسب لدعم عمل فريق الاتصال المشترك، وأن تركز على حل القضايا السياسية المعقدة، وتستخدم أشكالاً مختلفة من المشاركة. فيمكن النظر، على سبيل المثال، في إجراء حوارات بشأن الهدف المتمثل في الحد من الاحترار العالمي في 1,5 درجة وضمان إسهام جميع المساهمات المحددة وطنياً في تحقيقه والمشاركة الوزارية في إبراز مسألة التكيف على الصعيد المحلي. وينبغي أيضاً أن تُعرض الترتيبات اللوجستية والمبادئ التوجيهية والجدول الزمني للأحداث في وقت مبكر وتوضَّح النتائج المتوقعة. وكرر عدد قليل من الأطراف تأكيد ضرورة تقديم اللجنة الرفيعة المستوى تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في الأحداث.

62- واعتبر العديد من الأطراف إشراك الوزراء في وقت مبكر في عملية استخلاص الحصيلة العالمية ضرورياً لإعطاء الوزن لتحقيق نتيجة طموحة وتعزيز تولي زمامها. ويمكن أن يساعد إشراك الوزراء

الأطرافَ أيضـــاً على توقع الخطوات التي ســـتتخذها في إعداد المســـاهمات المحددة وطنياً، ورأى بعض الأطراف أن عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى كانت ستستفيد من الزخم الإيجابي الذي نتج عن مطالبة الأطراف بعرض الخطط الأولية لأهداف المساهمات المحددة وطنياً. وشجع عدد قليل من الأطراف على إجراء مشاورات تشترك في تيسيرها أفرقة مكونة من وزيرين على هامش اجتماعات وأحداث أخرى. وأفاد بعض الأطراف بأن المشـــاورات الوزارية التي تقودها رئاســـة مؤتمر/اجتماع أطراف باريس والأفرقة المكونة من وزيرين واللجنة الرفيعة المســـتوى ينبغي أن تهدف إلى دعم المفاوضـــات في إطار فريق الاتصال المشترك.

63- وأشار بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف إلى إمكانية تحسين الأحداث الرفيعة المستوى بعقدها قبل دورة مؤتمر الأطراف من أجل إتاحة الوقت الكافي للنظر في نتائجها وضمان التعاون مع العمليات السياسية ذات الصلة، مثل مجموعة العشرين.

(د) المشاركة والأحداث المحلية والإقليمية والعالمية

64- خلال عملية اســتخلاص الحصــيلة العالمية الأولى، شــملت الأنشــطة الإقليمية تنظيم أســابيع المناخ. ونُظم أيضــاً العديد من الأنشــطة غير الرســمية، بما في ذلك الأعمال التحضــيرية الوطنية لعملية الاستخلاص، وعمليات الاستخلاص المستقلة، وعمليات الاستخلاص المحلية التي تضطلع بها الحكومة المحلية والســلطات البلدية. وأعرب كثير من الأطراف عن الحاجة إلى التشــجيع المنهجي للأنشــطة التي تركز على التحديات والحلول الإقليمية لدعم عملية اســتخلاص الحصــيلة العالمية، معتبراً تلك الأنشــطة ضــرورية لإفســاح المجال لمشــاركة مختلف الخبراء الذين يحددون الإجراءات اللازمة للتنفيذ على أرض الواقع، ويشـــجعون على إجراء مناقشـــات أعمق، ويســـاعدون على تولي زمام نواتج عملية اســـتخلاص الحصيلة العالمية.

65- وشدد كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على الحاجة إلى تسليط الضوء على التقدم والاتجاهات والحواجز والتحديات والفرص المتعلقة بالعمل المناخي على المســـتوى الإقليمي، باعتبار ذلك وســيلة لإثراء المناقشــات في إطار عملية اســتخلاص الحصــيلة العالمية لأن المنظورات الإقليمية حاســمة لفهم الاختلاف في تقدم العمل المناخي. وتســاعد أســابيع المناخ الإقليمية وعمليات الاســـتخلاص الإقليمية، بما في ذلك الجمعية الشـــعبية العالمية، حيث تُحدَّد فرص تعزيز العمل المتعدد المستويات، في إدماج المنظورات الحاسمة من أرض الواقع في عملية استخلاص الحصيلة العالمية.

هاء- مساهمة ودور الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف

66- أقر جميع الأطراف تقريباً بالجهود التي بذلها الميسران المتشاركان والرئيسان المتشاركان والأمانة لضم الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف وإشراكها، بما في ذلك المنظمات الدولية، طوال عملية اســتخلاص الحصــيلة العالمية. وذكرت تلك الأطراف، على وجه التحديد، أن إشــراك هذه الجهات خلال الحوارات وعن طريق تقديم الورقات، مما ســـمح ببيان التقدم المحرز في العمل المناخي والفرص المتاحة لتعزيز العمل والتعاون، والمســاهمة من ثم في نجاح عملية اســتخلاص الحصــيلة العالمية الأولى، أمرٌ ينبغي تكراره وتحســينه في عمليات الاســتخلاص المقبلة. وأوصـــى بعض الأطراف بتمتين قدرة الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على تقديم مدخلات مستهدفة في شكل مفيد.

67- وأيد بعض الأطراف استمرار دور ومشاركة المؤازرين الرفيعي المستوى في عمليات استخلاص الحصــيلة العالمية للمســاعدة في تيســير ودعم المشــاركة الفعالة للجهات صــاحبة المصــلحة من غير الأطراف. وشجعت تلك الأطراف شراكة مراكش للعمل المناخي العالمي وحثت الجهات صاحبة المصلحة

من غير الأطراف على النظر في نتائج عمليات استخلاص الحصيلة العالمية بهدف زيادة الشفافية وتعزيزها وتشجيعها في الجهود والمبادرات والتحالفات الطوعية من أجل العمل المناخي الطموح. وأشاد بعض الأطراف بمشاركة مديري الشركات التنفيذيين، ولا سيما من القطاعات التي تتسم بارتفاع مستويات انبعاثاتها وقدرتها على العمل المناخي، خلال عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، وأوصى بإنشاء منتدى محدد في عمليات الاستخلاص المقبلة من أجل القطاع الخاص لتبادل الأفكار وعرض الدروس المستفادة والتعهدات.

68- وأثنى كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على جهود المشاركة في إطار عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى وارتفاع مستوى استيعاب الجميع، ولا سيما أثناء التقييم التقني. وبغية تعزيز هذه المشاركة وإتاحة حيز أكبر لأصوات الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف، أوصت تلك الجهات بما يلي:

(أ) ضمان تعيين شراكة مراكش ممثلين في المجالات المواضيعية السبعة؛

(ب) تقييم التقدم المحرز في مبادرات الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف لتقديم صورة دقيقة عن الطموح العالمي في جميع الحملات الحالية والمقبلة ومن خلال برامج أنشطة مثل السباق نحو القدرة على الصمود والسباق إلى الصفر وإنجازات المحيطات؛

(ج) اتباع عملية شفافة لاختيار الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف وإخطارها على نحو واف للمشاركة في مختلف الأحداث، من أجل مواجهة التحديات اللوجستية؛

(د) ضمان مشاركة الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف من البلدان النامية للحيلولة دون التفاوت في التمثيل في المناقشات، وكفالة النظر المتوازن في المواضيع والقضايا المحورية لكل من بلدان الجنوب وبلدان الشمال؛

(هـ) تيسير عمل الميسرين المتشاركين بنشاط مع مختلف الدوائر، ومن ثم تعزيز الثقة والتعاون، بما في ذلك خلال المرحلة السياسية، والمساهمة في تحقيق نتائج عادلة ومنصفة؛

(و) إشراك الخبراء في مجالات متنوعة لتجسيد طابع الحوكمة المناخية المتعدد التخصصات؛

(ز) تشجيع الأطراف على التعاون مع الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف ومراعاة مدخلاتها لدى إعداد وتحديث المساهمات المحددة وطنياً.

ثالثاً- المجالات الشاملة التي ينبغي النظر فيها

69- أيد كثير من الأطراف مواصلة النظر في قضايا حقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية وحقوق العمال والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي والشباب والإنصاف بين الأجيال، وتعميم مراعاتها في إطار عملية استخلاص الحصيلة العالمية. وأوصى كثير من الأطراف بالنظر في إقامة روابط في إطار عمليات الاستخلاص المقبلة مع أطر التعاون الأخرى مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، واتفاقية التنوع البيولوجي لمعالجة الأزمتين المزدوجتين المتمثلتين في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي.

70- واعترافاً بالصلة التي لا تنفصم بين الاتفاقية والولايات الواردة في الفقرتين 1(أ)-(ج) و2 من المادة 2، والفقرات 1-3 من المادة 14 من اتفاق باريس، شدد كثير من الأطراف على ضرورة احترام الصلة بين الاتفاقية وعملية استخلاص الحصيلة العالمية طوال هذه العملية.

ألف- آراء بشأن نتائج استخلاص الحصيلة العالمية الأولى

71- رأى بعض الأطراف أن نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى وفت بولايتها وأقامت توازناً بين عناصر العمل الذي سبق إنجازه والعناصر الاستشرافية، وعرضت نتائج سياساتية محددة في جميع المواضيع التي تناولتها. وعلى العكس من ذلك، رأى بعض الأطراف الأخرى أن النتيجة لم تُقم التوازن بين اعتبارات الماضي والحاضر والمستقبل لأنها ركزت تركيزاً مفرطاً على الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في المستقبل وأغفلت التحليل الشامل للإجراءات السابقة.

72- وأفاد عدد قليل من الأطراف بأن عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى لم تكن متسقة تماماً مع المادة 14 من اتفاق باريس بسبب عدم النظر على نحو واف في التقدم الجماعي المتعلق بالفقرة 1(ج) من المادة 2 من اتفاق باريس، أي أن النتائج لا تغطي بالكامل التقدم المحرز نحو مواءمة تدفقات التمويل مع التنمية القائمة على تخفيض معدلات انبعاث الكربون والقدرة على تحمّل تغير المناخ. ومن ثم، أوصت تلك الأطراف بتغطية شاملة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس في عمليات الاستخلاص المقبلة، بما في ذلك جهود الحكومات والقطاع الخاص والجهات الأخرى. ومن شأن ذلك أن يكمل أهمية التمويل المناخي والتكنولوجيا وبناء القدرات وغيرها من وسائل الدعم للبلدان النامية، ولا ينتقص منها.

73- وأشار بعض الأطراف إلى أن بعض المجالات المواضيعية عولج، خلال عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى، معالجة أقل تعمقاً مقارنة بمجالات أخرى، ولم يسفر من ثم عن نتائج موضوعية ومفصلة مماثلة. ورأت تلك الأطراف أن ذلك يعزى جزئياً إلى الافتقار إلى المعلومات بسبب الثغرات في المعارف العلمية في هذه المجالات وفي مختلف المناطق، وازدواجية الجهود في السياق الأوسع لعملية اتفاقية المناخ. وسلط بعض الأطراف الضوء على ما أظهرته النتيجة من نقص في الثقة، بسبب عدم وفاء البلدان المتقدمة بالتزاماتها، والتحول في عبء التخفيف، وعدم الوضوح بشأن توفير الدعم المتناسب لتنفيذ النتائج.

74- ووفقاً لبعض الأطراف، خُصص وقت محدود للمناقشة التي تناولت تنفيذ النتائج ومتابعتها، ومن ثم أوصت بتخصيص وقت وحيز كافيين لهذه المناقشة في عمليات الاستخلاص المقبلة والنظر على النحو الواجب في نهج تتبع تنفيذ النتائج، مثل استخدام مؤشرات أو موارد مشتركة.

75- وطرح كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف أفكاراً بشأن نتائج استخلاص الحصيلة العالمية الأولى من خلال الاعتراف بمساهمتها في تعزيز العمل والتعاون في مجال المناخ، بما في ذلك مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى. وسلطت تلك الجهات الضوء أيضاً على الثغرات في النتائج المتعلقة بالنهج المراعية للمنظور الجنساني ومشاركة المرأة، وإشراك المزارعين ودور الزراعة، والعمل المناخي القائم على المحيطات، ومخاطر وقيود التكنولوجيات العديمة والقليلة الانبعاثات، وعدم وجود التزام بالتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري.

باء- مشاركة البلدان النامية بفعالية

76- أقر معظم الأطراف بجهود الأمانة لضمان مشاركة خبراء من البلدان النامية وتيسير المشاركة الإقليمية، وشدد على أنه ينبغي تعزيز الترتيبات ذات الصلة بقدر كبير في عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل وإتاحة ما يكفي من التمويل والدعم التقني لمشاركة البلدان الأطراف النامية. وأشار كثير من الأطراف إلى أنه ينبغي دعم مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة والخبراء، ولا سيما من المناطق المعرضة للخطر، للمشاركة في الأنشطة والمناقشات المعقودة فيما بين الدورات. وأكد عدد قليل

من الأطراف على أن الفريق الذي يدعم عملية استخلاص الحصيلة العالمية داخل الأمانة يحتاج إلى موارد كافية.

جيم- دور الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

77- شدد معظم الأطراف على ضرورة مواصلة النظر في الإنصاف وأفضل المعارف العلمية المتاحة، بما في ذلك مدخلات هيئة المناخ، في إطار عملية استخلاص الحصيلة العالمية عند تقييم التقدم المحرز واتجاه العمل في المستقبل للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف الحد من الاحترار العالمي في 1,5 درجة. وأعرب عدد قليل من الأطراف عن القلق من أن جولة التقييم السابعة لهيئة المناخ لا تتماشى مع عملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية، وطلب إلى رئاستي الهيئتين الفرعيتين البحث عن سبل بديلة لإدماج مدخلات الهيئة، من خلال عروض شفوية يقدمها مؤلفون رئيسيون، على سبيل المثال. ومع ذلك، شجع معظم الأطراف هيئة المناخ على تقديم مساهمات أفرقتها العاملة الثلاثة في تقرير التقييم السابع والتقرير الخاص المتعلق بتغير المناخ والمدن[10] وغير ذلك من المواد ذات الصلة في أجل أقصاه عام 2028 بغية الاسترشاد بها في عنصر التقييم التقني من عملية استخلاص الحصيلة العالمية الثانية.

78- ورحب الأطراف بالولاية[11] الصادرة عن الدورة الستين لهيئة المناخ، التي تقضي بأن يستخدم تقرير التقييم السابع مؤلفات ومعارف متنوعة، بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وشجعوا الهيئة على مضاعفة الجهود لتقييم جميع أشكال المعارف ذات الصلة، بما في ذلك المؤلفات الصادرة بلغات غير الإنكليزية ومعارف الشعوب الأصلية والبحوث والورقات العلمية الواردة من أفريقيا والمناطق النامية الأخرى. ودعا كثير من الأطراف هيئة المناخ إلى تقييم الإنصاف فيما يتعلق بجميع المواضيع المندرجة ضمن عملية الاستخلاص والنظر في البيانات المتعلقة بميزانية الكربون الخاصة بجميع الأطراف والانبعاثات التراكمية التاريخية. وشجع بعض الأطراف على الاستخدام الكامل للفريق العامل المشترك بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وهيئة المناخ لتعزيز الاتصال والتعاون ودعم تنفيذ نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى.

دال- الخطوات المقبلة ومتابعة النتائج

79- لما كان اختبار نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى يكمن في تنفيذ هذه النتائج، فقد شدد معظم الأطراف على الحاجة إلى تنفيذ قوي ومتابعة وتعقب كافيين. وأعاد كثير من الأطراف تأكيد أهمية قيام الأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف ببلورة الإرشادات الواردة في النتائج إلى إجراءات، بما في ذلك لدى إعداد وتحديث المساهمات المحددة وطنياً واستراتيجيات التنمية المنخفضة الانبعاثات الطويلة الأجل. وطلب عدد قليل من الأطراف الإبلاغ بوضوح عن تفعيل الإرشادات ومتابعة النتائج المنبثقة من عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى في الدورة 60 لكل من الهيئتين الفرعيتين والدورة 6 لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس، بما في ذلك أوجه التآزر مع مسارات العمل الأخرى. ويمكن أن تتناول هذه الإرشادات آثار النتائج على المستويات الدولي والوطني ودون الوطني.

(10) انظر: https://www.ipcc.ch/2024/01/19/ipcc-60-ar7-work-programme/.

(11) انظر: https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2024/02/IPCC-60_decisions_adopted_by_the_Panel.pdf (الصفحة 9).

80- وأكد جميع الأطراف تقريباً أن الحوار السنوي الأول المتعلق بعملية استخلاص الحصيلة العالمية[12] ينبغي أن يفسح المجال للتعلم المتبادل من أفضل الممارسات وتبادل المعارف حول كيفية استرشاد المساهمات المحددة وطنياً بتلك العملية. وأبرز بعض الأطراف أنه ينبغي البت في أقرب فرصة في هيكل الحوار السنوي والغرض منه ونواتجه، التي ينبغي أن تشمل الثغرات في المعلومات في عملية الاستخلاص الأولى، وعناصر المرفق التقني، والروابط مع التقارير الصادرة ضمن إطار الشفافية المعزز.

81- وفي معرض تسليط الضوء على المتابعة الفورية لعملية الاستخلاص الأولى، أشار بعض الأطراف إلى أن المفاوضات بشأن الهدف الكمي الجماعي الجديد بشأن تمويل المناخ في عام 2024 ينبغي أن تنتقل إلى وضع مشروع نص تفاوضي للنظر فيه في الدورة السادسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس وتناوُل الحاجة الملحة لدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، شدد بعض الأطراف على أن تنفيذ الإجراءات المتوافقة مع الهدف المتمثل في إبقاء الاحترار العالمي في 1,5 درجة لا ينبغي أن يفسَّر تفسيراً جديداً على أنه يقوض الجهود الرامية إلى بلوغ الانبعاثات ذروتها في أجل أقصاه عام 2025 وخفض الانبعاثات العالمية بنسبة 43 في المائة بحلول عام 2030 وبنسبة 60 في المائة بحلول عام 2035. وأيدت تلك الأطراف المتابعة والتقييم المنتظم للجهود والمبادرات والتحالفات الطوعية التي أُطلقت في الدورة 28 لمؤتمر الأطراف ودوراته السابقة.

82- وشدد كثير من الأطراف على الاضطلاع بمتابعة وتنفيذ نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى بطريقة تكفل توفير وسائل التنفيذ الملائمة، ولا سيما للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

83- وشجع كثير من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على أن تتخذ الأطراف إجراءات فورية وعاجلة للحد من الانبعاثات وزيادة القدرة على الصمود لأن أعلى طموح ممكن أمر حيوي للحفاظ على الثقة والزخم وحماية سلامة آلية رفع مستوى الطموح نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس. وأقرت تلك الجهات بأن وسائل التنفيذ الملائمة أدوات لزيادة العمل. وعلاوة على ذلك، شدد بعض الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف على أن يتناول فرع الإرشادات وسبل المضي قدماً، ضمن فروع نتائج عمليات استخلاص الحصيلة العالمية في المستقبل، سمات المساهمات المحددة وطنياً واستراتيجيات التنمية المنخفضة الانبعاثات الطويلة الأجل، وينبغي أن يُسترشد بالإرشادات المنبثقة من نتائج عملية الاستخلاص في مراجعة المعلومات اللازمة لوضوح المساهمات المحددة وطنياً وشفافيتها وفهمها.

(12) المقرر 1/م أ ت-5، الفقرة 187.